

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت

كلية الدراسات الفقهية والقانونية

قسم أصول الدين حديث

الأحاديث الواردة في الغيرة

في الكتب التسعة وكتاب وسائل الشيعة

(جمع وتخرىج ودراسة)

*The Hadiths of Jealousy Mentioned in the Nine Books
& The Book of Wasa'il Al-Shia
(Collection, Takhrij & Study)*

تحت إشراف الدكتور:

أحمد عباس البدوي

إعداد الطالبة:

مريم عبد المجيد عيسى رواشدة

الرقم الجامعي:

(9820105011)

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

1-الدكتور أحمد عباس البدوي

2-الدكتور حسيب السامرائي

3-الدكتور صديق محمد مقبول

4-الدكتور محمد طوالة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ / /

الإهداء

إلى الحبيب المصطفى الهادي إلى الصراط المستقيم صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه أجمعين.

إلى الغيورين على دين الحق شهداء وعلماء هذه الأمة الذين بدّلوا الغالي والنفيس لتكون كلمة الله هي العليا.

إلى صاحبة الفضل علي بعد الله في وضعي على طريق العلم الشرعي إلى مثلي الأعلى مصدر فخري واعتزازي إلى شريكتي في طموحاتي وآمالي وآلامي إلى توأم روحي إلى التي تعجز الكلمات عن وصفها أمي الغالية.

إلى رمز العطاء والحنان، إلى من أحاطني بكرمه وحلمه وعطفه، وحرص كل الحرص على تعليمي إلى من أكرمني بوصفي "أم أبيها" والذي الحبيب "جزاه الله عني كل خير".

إلى رفيق دربي وشريك حياتي وحسنة دنيائي التي أشكر الله عليها إلى زوجي الحبيب علي.

إلى من كان له الفضل في إرشادي لتعلم خير العلوم وأحاطني بإرشاداته وتوجيهاته وعلمه شيخي الفاضل نجم عبد الرحمن.

إلى كل مرافق حياتي:

محمد الأخ الكبير الحنون العطوف البار الودود الذي رعاني وأخي كاب ثن، إلى الذي عانينا من غربته كثيراً حفظه الله لنا، ولم شملنا به.

وإبراهيم سند بيتنا ومصدر فخرنا، إلى من نور حياتنا بقربه، وبقناديله الجميلة مجيد، وكريم "حفظهم الله".

ومنارة حياتي رفيقة دراستي إلى الحبيبة الغالية التي كانت لي أكثر من أخت والتي أرجو أن يظلنا الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله حنان صبيحات.

إلى جدتي الحبيبة الراقية قارئة القرآن أم سامي حفظها الله، وإلى
الخال صلاح الدين الذي كان جدنا بعد وفاة جدي رحمه الله، والذي وقانا
ببره وخدمته جدي وجدتي؛ من النار، "جزاه الله كل خير".
إلى من كان له الفضل في تعليمي تلاوة القرآن الكريم شيخي أحمد
عباس البدوي، وإلى من كان له الفضل في إتقاني تلاوة القرآن الكريم بسند
إلى الحبيب المصطفى شيخي الفاضل رياض البستنجي حفظه الله، وإلى من
كان المعين لي في كل ذلك خالي الحبيب أسامة وعائلته الكريمة "جزاهم
الله خيراً".

إلى نعم الأخت الودود المخلصة زوجة أخي الغالية ياسمينه.
وإلى التي أرجو أن تكون قدم سعد علينا ولامة شملنا بأخي الكبير
محمد الحبيبة إيمان.
إليهم أهدي هذا العمل راجية من الله العون والتوفيق والهداية.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله، حمداً طيباً مباركاً، والصلاة والسلام على أشرف
الخلق وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فإنه لا يسعني بعد أن وفقني الله عز وجل لإعداد هذه الرسالة على هذا
النحو إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لفضيلة شيعي وأستاذي الدكتور أحمد
البدوي الذي كان لي نعم الشيخ الوالد الموجه المرشد منذ بداية دراستي ثم تفضل
عليّ بقبول الإشراف على هذه الرسالة، فأثراها بتوجيهاته ونصحه وإرشاده "جزاه
الله عني كل خير".

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للشيخ الدكتور الفاضل محمد طوالبه
الذي كان له الفضل في إرشادي للكتابة بهذا الموضوع الشيق الممتع، كما أنه لم
يبخل علي بالنصح والتوجيه أثناء كتابتي للرسالة، وشيعي الدكتور الفاضل صديق
محمد مقبول الذي ساعدني في وضع هيكلية البحث " جزاهما الله عني كل خير".

كما أتقدم بوافر الشكر إلى جامعة آل البيت ممثلة في عطوفة رئيسها
الدكتور عدنان البخيت، وإلى كلية الدراسات الفقهية ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور
قحطان الدوري، وإلى شيوخ في قسم أصول الدين أخص بالذكر شيعي الفاضل
الذي ساعدني بتوجيهاته ودعائه الدكتور حسيب السامرائي حفظه الله، وإلى شيوخ
أصحاب الفضيلة لجنة المناقشة الكريمة الذين تكرموا بقبول مناقشة هذه الرسالة.
ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الخالص إلى شيوخ الأفاضل في جامعتي

اليرموك الذين كان لهم الفضل في تأسيس العلمي للدخول في الدراسات العليا.
وإلى كل من ساهم في إظهار هذه الرسالة وقدم لي فيها النصح والمساعدة
جزاهم الله عني كل خير.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	المحتويات
ز	ملخص الرسالة بالعربية
ح	المقدمة
١	الفصل الأول: مفهوم الغيرة وأصلها.
٢	المبحث الأول: مفهوم الغيرة.
٢	المطلب الأول: معنى الغيرة لغةً واصطلاحاً
٧	المطلب الثاني: الغيرة والألفاظ ذات الصلة بها.
١٦	المبحث الثاني: أصل الغيرة
١٦	المطلب الأول: هل الغيرة غريزة أم صفة مكتسبة؟
٣٣	المطلب الثاني: هل النساء أكثر غيرة من الرجال؟
٤٧	الفصل الثاني: أسباب الغيرة وآثارها من خلال الحديث النبوي الشريف.
٤٨	المبحث الأول: أسباب الغيرة.
٧٥	المبحث الثاني: الآثار المترتبة على الغيرة.
١٠٧	الفصل الثالث: الأحاديث الواردة في أهمية الغيرة وأثرها في التشريع.
١٠٨	المبحث الأول: أهمية الغيرة وجُكمها.
١٠٨	المطلب الأول: أهمية الغيرة.
١٢٠	المطلب الثاني: حكم الغيرة في الشريعة الإسلامية.
١٢٩	المبحث الثاني: أثرها في التشريع الإسلامي.
١٢٩	المطلب الأول: القتل.
١٣٠	المطلب الثاني: ما كان من أحكام اختص بها النبي صلى

	الله عليه وسلم وأهل بيته وكان سببها الغيرة.
١٣٠	أولاً: الاستئذان والحجاب.
١٣٦	ثانياً: منع زوجات النبي صلى الله عليه وسلم من الزواج بعد وفاته.
١٣٩	ثالثاً: قال تعالى: "لا يحل لك النساء من بعد....."
١٤٤	المطلب الثالث: رضاعة الكبير.
١٤٨	المطلب الرابع: لا تحذ القاذفة زوجها كذباً بسبب الغيرة.
١٤٩	المطلب الخامس: أحكام علتها التشريعية الغيرة.
١٥١	المطلب السادس: جواز الخلع بين الزوجين بسبب الغيرة.
١٥٨	الخاتمة
١٥٩	تحليل المصادر
١٧١	المصادر والمراجع
١٧٧	فهرست الآيات القرآنية
١٧٩	فهرست الأحاديث الشريفة
١٨٢	فهرس الآثار
١٨٣	فهرس الأعلام
١٨٦	الملخص بالإنجليزية

الملخص

موضوع هذه الدراسة: جمع وتخريج ودراسة الأحاديث الواردة في "الغيرة" من الكتب التسعة وكتاب وسائل الشيعة.

وذلك لأهمية هذا الموضوع وباعتبار الغيرة من المشاعر التي يعيشها الأفراد بشكل شخصي واجتماعي فجاءت الدراسة لبيان وتفسير حقيقة هذا الشعور، ومحاولة لمساعدة الأفراد على التكيف معه وبيان الإطار الشرعي في توجيهه.

وتضمنت الدراسة ثلاثة فصول:

الأول: بينت فيه المعنى اللغوي والاصطلاحي للغيرة ثم بينت أوجه التشابه والاختلاف بين الغيرة والألفاظ ذات الصلة بها مما قد يحصل خلط في استخدامها مع الغيرة.

أما الفصل الثاني: فقد تضمن مبحثان المبحث الأول في أسباب الغيرة مستوحى من الحديث النبوي الشريف والمبحث الثاني في الآثار المترتبة على الغيرة وكان أيضاً مستوحى من الحديث النبوي الشريف.

وفي كل ذلك كنت أذكر التوجيه النبوي الشريف في كيفية التعامل مع آثار الغيرة إن وجد.

أما الفصل الثالث: فقد كان عن الأثر التشريعي للغيرة بينت فيه أهمية الغيرة من الناحية الشرعية ثم ذكرت الحكم الشرعي لها وبينت فيه ضوابط وأقسام الغيرة .

ثم ذكرت بعض الأحكام الشرعية التي كانت علة الحكم فيها غريزة (الغيرة) معتمدة في ذلك على القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وذكرت الأحكام التي كان من ظن العلماء أن الحكمة من تشريعها الغيرة.

٥٤٥٧٢٣

وأسأل الله التوفيق والسداد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي غار على عباده بعقيدة التوحيد، وحرم عليهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ووضع الغيرة في نفوس عباده الكرام حتى لا ترضى بما هو دون.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله، أغير العباد، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الكرام المجاهدين الذين غاروا على دين الحق فبذلوا النفس والمال في تشييده وتبليغه للعالمين أما بعد:

فإن الله - جلّت قدرته - وضع في النفوس غرائز عديدة تعمل على دفع الإنسان لإعمار هذه الأرض، وكان من حكمة إرسال الرسل وضع الأحكام التي تهذب هذه الغرائز وتوجهها الوجه الصحيحة.

ومن هذه الغرائز "الغيرة" وللغيرة منزلة شريفة عظيمة جليلة القدر، وكيف لا تكون وقد وصف الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم الله تعالى بها، ونفسه الشريفة، فقال: "أتعجبون من غيرة سعد، لأنا أغير منه، والله أغير مني"^(١)، وقال: "وما أحد أغير من الله، ومن غيرته حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن"^(٢).

ولأهمية الغيرة وجلال منزلتها، جاءت هذه الدراسة لبيان الحكم الشرعي في الغيرة وتعامل السنة النبوية الشريفة معها بكل جوانبها من خلال ما ورد من الأحاديث النبوية الشريفة ودراستها دراسة موضوعية. مستندة في ذلك على أهم ما ورد من شروحات لهذه الأحاديث. كما استفدت أثناء دراستي من كتب اللغة وبعض الدراسات الاجتماعية والتربوية ولذا أرجو أن تكون هذه الدراسة قد استوفت غرضها.

^(١) سيأتي تخريجه ص (١٠٨).

^(٢) سيأتي تخريجه ص (١٠٨).

مببرات الدراسة

- موضوع الغيرة من المواضيع المعاشية بشكل يومي وهي غريزة واضحة وجليّة في النفوس البشرية منذ الطفولة. والنظرة لها مختلفة من مؤيد لها أو معارض من حيث التعامل معها، فكان من المهم بيان الرأي الشرعي من خلال النصوص الشرعية في التعامل مع الغيرة وأشكالها المختلفة.
- إن الغيرة من الأشياء العظيمة المهمة، التي اهتم الشرع بتهديبها وتتميتها، حتى أن الله تعالى نسبها لنفسه كما ورد ذلك في حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.
- اهتم علماء النفس والاجتماع بدراسة الغيرة لملاحظتهم تأثيرها على النفوس البشرية بكل مراحلها، وبالمقابل اهتمت الشريعة الإسلامية بمعالجتها بأساليب مختلفة من السنة النبوية الشريفة، فجاءت هذه الدراسة لجمع هذه النصوص ودراستها دراسة تحليلية موضوعية نقدية مع بيان الحكم الشرعي فيها.
- على الرغم من أهمية موضوع الغيرة إلا أنه لم يحظ بدراسة مستقلة، فجاءت هذه الدراسة لسد هذا الفراغ.

أدبيات الدراسة

- لم يسبق - حسب علمي - أن تعرض أحد الكتاب لدراسة الموضوع بشكل مستقل، إنما بشكل جزئي متفرق في شتى الكتب: "تفسير"، "سنن"، "رقائق".
- الأحاديث الواردة في الغيرة كثيرة نسبياً وفي الكتب التسعة يوجد ما يزيد عن الخمس والأربعين حديثاً، وهي غنية بالمفاهيم والجوانب التربوية في كيفية التعامل مع الغيرة، لكنها تحتاج للدراسة لاستخراج ما فيها من مفاهيم ومضامين.

إشكالية البحث

- تعالج هذه الدراسة موضوع حيوي يؤثر على الناس في كثير من تصرفاتهم إيجاباً وسلباً.
- فكان من المهم بمكان أن يتعرف المسلم على نظرة الشريعة للغيرة، وكيف تعامل القدوة - صلى الله عليه وسلم - معها عملياً، بجوانبها المختلفة، لتكون صورة حية له (المسلم) في توجيه غيخته كما يرضى الله ورسوله.

حدود المشكلة

تعرض الدراسة لبيان مفهوم الغيرة واصلها وأسبابها ودرجاتها ثم أثرها التشريعي كسل ذلك من خلال الحديث النبوي الشريف وتوجيهات النبي صلى الله عليه وسلم.

منهجي في البحث

قمت باتباع المنهج الاستقرائي بجمع الأحاديث الواردة في "الغيرة"، من الكتب التسعة وهي:

١. صحيح البخاري.
٢. صحيح مسلم.
٣. سنن النسائي.
٤. سنن أبو داود.
٥. سنن الترمذي.
٦. سنن ابن ماجه.
٧. مسند أحمد.
٨. سنن الدارمي.
٩. الموطأ.

ومن كتاب وسائل الشيعة^(١).

ثم اتبعت المنهج التحليلي، وذلك بأخذ الأفكار الرئيسية التي تحملها الأحاديث ثم تبويبها، وصياغة عناوين رئيسية لها، ثم دراسة الحديث كمثال. وفي دراسة الحديث اعتمدت على رواية الحديث المراد الاستشهاد به، وشرح وجه الشاهد فيه، ثم بعد الانتهاء من عرض الموضوع، أقوم بتخريج الأحاديث الواردة فيه. وقد ألزمت نفسي بتخريج كل الأحاديث الواردة في هذا البحث في أصل الرسالة على أن يكون خاصا بموضوع الغيرة.

(١) وكتاب "وسائل الشيعة" للحر العاملي مختلف بطبيعته المنهجية عن الكتب التسعة، ولا يعد من كتب الأصول، ولكنني اعتمدته بدراستي لأن إدارة الجامعة رغبت من باب إشراك كتب الشيعة الحديثة في أبحاث الطلاب، فاجتهدت في اختيار هذا الكتاب لأنه يجمع معظم مراجع الشيعة في مؤلف واحد. وأنا كطالبة بهذه الجامعة التي أجلتها واحترمت إدارتها رئيسا ومدرسين نزلت عند رغبتهم باعتماد هذا الكتاب مرجعا، رغم عدم موافقتي عليه، لا من حيث المبدأ، إنما من حيث اعتماده هو بالذات كمرجع، ذلك أنه كان من الأولى من الناحية المنهجية اعتماد أصلا من أصول الشيعة.

ثم أقوم بدراسة إسناد الحديث إذا كان بغير الصحيحين، وذلك من خلال ترجمة رجال الإسناد، وذكر أقوال الأئمة في الحديث تصحيحاً أو تحسيناً أو تضعيفاً، فإن لم أجد قولاً للأئمة في الحديث كنت أتوقف ولا أحكم إلا إذا بدت لي من القرائن والأحوال ما تساعد فسي الحكم على الحديث.

ثم أبين غريب الحديث — بعد التخريج ودراسة الإسناد — للألفاظ والجمل التي قد يخفى معناها، ولا أكون بينتها عند دراسة وجه الشاهد.

ثم أذكر فقه الحديث، وفي بعض الأحيان قد أخالف هذا المنهج، لطبيعة الموضوع الذي أتعامل معه في حينه —.

الفرضيات:

- ١- إن الغيرة أمر فطري غريزي لا مكتسب.
- ٢- إن الظروف الاجتماعية والتربوية تؤثر في توجيه هذه الغريزة إيجاباً وسلباً.
- ٣- إن بعض أشكال الغيرة يكون الدافع فيها تربوياً لا غريزياً.
- ٤- إن الشارع اهتم بهذه الغريزة حتى أنه أوجد أحكاماً كانت العلة بها هذه الغريزة.

الفصل الأول

مفهوم الغيرة وأصلها

المبحث الأول: مفهوم الغيرة.

المطلب أول: معنى الغيرة (لغة)، و(اصطلاحاً).

المطلب ثاني: الغيرة والألفاظ ذات الصلة بها.

المبحث الثاني: أصل الغيرة.

المطلب أول: هل الغيرة غريزة أم صفة مكتسبة؟.

المطلب ثاني: هل النساء أكثر غيرة من الرجال؟.

المبحث الأول: مفهوم الغيرة

مطلب أول: معنى الغيرة (لغة)، و(اصطلاحاً)

أولاً: معنى الغيرة لغة:

(الغيرة): مشتقة من (غير)، "والغين والياء والراء. أصلان صحيحان، يدل أحدهما

على صلاح وإصلاح، ومنفعة الآخر على اختلاف شيئين"^(١).

"ومن هذا الباب "الغيرة" غيرة الرجل على أهله.

تقول: غرت على أهلي غيرة، لأنها صلاح ومنفعة"^(٢).

والغيرة: "بالفتح المصدر من قولك غار الرجل على أهله وغار الرجل على

امراته، والمرأة على بعلها؛ تغار، غيرة وغياراً، وغاراً وغياراً.

ورجل غيران، والجمع غيارى وغيارى، وغيور الجمع غير، صحت الياء لخفتها

وانهم لا يستقلون الصحة عليها استقلهم لها على الواو.

والمغيار: الشديد الغيرة، وقوم مغايير.

وفلان لا يتغير على أهله: أي لا يغار.

^(١) أحمد بن فارس بن زكريا "معجم مقاييس اللغة" طبعة أولى - دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩١م. (٤٠٣/٣).

^(٢) المرجع السابق (٤٠٤/٤).

وأغارَ أهله: تزوج عليها فغارت" (١).

"ويقال رجل غيور، وامرأة غيور، بلا هاء لأن فعولا يشترك فيه الذكر والأنثى" (٢).

"والغيرة في الأصل الحمية والأنفة، وهو تفسير يلزم التغير فيرجع إلى الغضب" (٣).

"والغيرة: كراهة الرجل اشتراك غيره فيما هو حقه" (٤)، وهي تغيير النفس عند الحفاظ

على الأهل والقيام بالأنفة في حمايتها" (٥).

(١) محمد بن مكرم ابن منظور "لسان العرب"، دار الفكر - بيروت. 'باب الرءاء، فصل الغين' (٤٢/٥)، ومحمد بن يعقوب الفيروز أبادي "القاموس المحيط" مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ص ٥٨٣. ومحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، 'تاج العروس من جواهر القاموس' دار الجيل - الكويت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٧م. 'باب الرءاء، فصل الغين' (٢٨٨/١٣)، وعلي بن إسماعيل ابن سيده النحوي، 'المخصص' طبعة أولى - المطبعة الأميرية - بولاق مصر - ١٣١٦هـ - ١٩٠٠م، السفر الرابع (٢٨/١) - ٢٩)، وإسماعيل بن القاسم البغدادي 'الأمالي'، دار الكاتب العربي - بيروت. (٥٩/١)، وأحمد بن فارس بن زكريا 'مجلد اللغة' طبعة أولى، معهد المخطوطات العربية - الكويت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م (٢٥/٤). ومحمد بن أحمد الأزهري، 'تهذيب اللغة' الدار المصرية للتأليف والترجمة، (١٨٤/٨). ومحمود بن أحمد العيني 'عمدة القارئ شرح صحيح البخاري' الطبعة العثمانية، (٥٠٦/٩).

(٢) محمد مرتضى الزبيدي 'تاج العروس' (٢٨٨/١٣)، والمبارك بن محمد ابن الأثير الجزري 'النهاية في غريب الحديث والأثر' دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان. (باب الغين مع الياء)، (٤٠١/٣).

(٣) بتصرف، محمد بن عبد الرحمن المباركفوري أبو العلاء، 'تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي' دار الكتب العلمية، بيروت (٣٣٠/٤). وابن منظور 'لسان العرب' (٤٠٢/٥)، وابن الأثير 'النهاية في غريب الحديث' (٥/٣). وأحمد بن علي بن حجر العسقلاني 'فتح الباري بشرح صحيح البخاري' دار الفكر (٣٥٦/١٥) و (٥٣١/٢)، ومحمود بن أحمد العيني، 'عمدة القارئ شرح صحيح البخاري' الطبعة لعثمانية القيمة (٥٤١/١١) و (٣٢٠/٢) و (٥٠٦/٩). وأحمد بن محمد القسطلاني شهاب الدين، 'إرشاد الساري شرح صحيح البخاري' الطبعة الأولى دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، (٣٨٢/١٥) و (٢٩١/٨) و (٢١١/١٠). وعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي جلال الدين 'شرح الميوطي على سنن النسائي' الطبعة الثانية، دار المعرفة - بيروت - لبنان ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م. (١٤٣/٣)، وعبد الرؤوف المناوي 'فيض القدير شرح الجامع الصغير' الطبعة الثانية، دار المعرفة - بيروت - لبنان ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م (٤٠٧/٤)، ومحمد الخضر الشنقيطي 'كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري' الطبعة الأولى مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، (٤٠٣/١٠)، ومحمد الزرقاني 'شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك' دار الجيل - بيروت (٣٧٥/١٠)، ومحمد بن خليفة الأبي 'إكمال إكمال المعلم' ومحمد بن محمد السنوسي 'مكمل إكمال الإكمال' المطبوعان باسم 'شرح الأبي والسنوسي على صحيح مسلم' طبعة أولى، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م. (٢٣٣/٣) و (١٧٤/٩).

(٤) أيوب بن موسى الحسيني الكفوي 'الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية' طبعة سنة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٥م (٣٠٩/٣)، وعلي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي، 'التعريفات' طبعة أولى، عالم الكتب - بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ص ٢١٠. وسعيد الخوري الشرتوني اللبناني 'أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد'، مطبعة موسى اليسوعية - بيروت ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م (٨٩٤/٢).

(٥) أبي بكر بن العربي المعافري، 'القبس في شرح موطأ مالك بن أنس'، طبعة أولى، دار العرب الإسلامي - بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م. (٣٨١/١).

"وقال القاضي عياض^(١): "هي مشتقة من تغير القلب وهيجان الغضب بسبب المشاركة

فيما به الاختصاص وأشد ما يكون ذلك بين الزوجين"^(٢).

"وذهب جماعة إلى أن الغيرة بفتح الغين، أصلها المنع، وأن الغيرة لغة المنع، وهي في

عرف التخاطب تغير وانزعاج يبعث على منع المحرم من المكروه، فغيرة الرجل على أهله منعه لهن من التعلق بأجنبي بنظر أو حديث أو غيره.

وقولهم هذا بمعنى أن الأصل في معناها المنع،" ويقترن بها ويلازمها تغير الحال من

انزعاج، وصفات بطش"^(٣).

أما المعنى الأول فذهب إلى أن أصل معنى الغيرة هو تغير يحصل في النفس بسبب

المشاركة فيما به الاختصاص لازمها المنع.

وقال ابن القيم: "والغيرة نوعان، غيرة من الشيء، وغيرة على الشيء. والغيرة من

الشيء: هي كراهة مزاحمته ومشاركته لك في محبوبك، والغيرة على الشيء: هي شدة

حرصك على المحبوب أن يفوز به غيرك دونك، أو يشاركك في الفوز به"^(٤).

(١) القاضي عياض: الفضل بن موسى بن عياض الأندلسي المالكي، وقد كان بحرا في كل فن وقد جمع والف في الحديث والفقه والتاريخ، ت ٥٤٤هـ. [الذهبي "سير أعلام النبلاء" (٢١٢/٢٠)].

(٢) القاضي عياض "إكمال المعلم بفوائد معلم" طبعة أولى، دار الوفاء- المنصورة ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م. (٣٣٤/٣) وأنظر القسطلاني "إرشاد الساري"، الطبعة السادسة، الطبعة الأميرية ببولاق مصر ١٣٠٥هـ. (١٠٩/٨).

(٣) القاضي عياض "إكمال المعلم" (٩٢/٥-٩٣)، والسيوطي جلال الدين "الديباج على صحيح مسلم" دار ابنن عفان- السعودية ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م (١٢٥/٤)، والأبي "إكمال إكمال المعلم"، والمنوسي "مكمل إكمال الإكمال" (٢٧٢/٥).

(٤) ابن قيم الجوزية "مدارج السالكين ومنازل السالكين في إياك نعبد وإياك نستعين"، طبعة أولى، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان. (٤٥/٣).

٥٣	عبد الرحمن بن جابر
٣٢	عبد الرحمن بن الحجاج
٥٤	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي
١١٦	عبد الرحمن بن كروم أبو مرحوم
٨٩	عبد الرحمن بن مهدي العنبري
٥٧	عبد الرزاق بن همام
٨٣	عبد العزيز بن يحيى الحراني
٥٦	عبد الله بن زيد الأزرق
١٤٧	عبد الله بن وهب
١١٨	عبد الله بن يسار الأعرج
١٤١	عبيد بن عمير الليثي
٤١	عثمان بن عيسى
٨٢	عروة بن الزبير بن العوام
١٤١	عطاء بن أبي رباح
٩٢	عفان بن مسلم الباهلي
٥٧	عقبة بن عامر الجهني
٣٢	علي بن إبراهيم بن هاشم
٨٨	علي بن الأقرم
٧٠	علي بن حكيم الأودي
٧٢	علي بن أبي طالب رضي الله عنه
١١٧	عمر بن علي بن بحر الفلاس
١١٧	عمر بن محمد بن زيد المدني
٧١	عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني
٣٢	الفضل بن شاذان
١٤٧	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
١٣٥	ليث بن أبي سليم بن زعيم
٥٣	محمد بن إبراهيم الحارث
٢٩	محمد بن إسحاق بن يسار
٥٩	محمد بن إسماعيل بن سمره الأحمسي
٣٢	محمد بن إسماعيل
٩٠	محمد بن بشار بن عثمان العبدي
٨٢	محمد بن جعفر بن الزبير
٤٣	محمد بن الحسن
٤٥	محمد بن الحسين الرضي الموسوي
١٣٨	محمد بن حميد
٨٢	محمد بن سلمة الباهلي
٤٥	محمد بن علي بن بابويه
٤٤	محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر

٤١	محمد بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله
٤٢	محمد بن علي
٤٢	محمد بن القضايل
٧٥	محمد بن كناسة الأسدي
١٣٦	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني
٢٧	محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني
١٣٤	مجاهد بن جبر المكي
٨٩	مسدد بن مسرة بن مسربل
١٣٥	مسعر بن كدام بن ظهير
٥٧	معمر بن راشد الأزدي
٩٢	موسى بن إسماعيل المنقري
١٣٤	موسى بن أبي كثير الأنصاري
١٣٨	مهران بن أبي عمر الرازي
٢٤	النضر بن شميل المازني
٥٩	وكيع بن الجراح
٧٢	هيرة بن بريم الشيباني
١٣٥	هريم بن سفيان
١٣٥	هشيم
٧٠	هناد بن السري
٨٩	يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان
١٤٧	يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري
٣٠	يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
٥٣	يحيى بن كثير الطائي
١١٧	يزيد بن زريع
٨٣	يعقوب بن إبراهيم الزهري
٤٣	يوسف بن حماد بن بحر القطان
٩٣	يونس بن محمد بن مسلم المؤدب
٥٨	أبو سلمة بن عبد الرحمن
٥٨	أبو سهم
٣٢	ابن أبي عمير

In all this when I mention the saying, I also mention our prophets' guiding of us in how to deal with the effects of jealousy.

Where as the third chapter, was about the legitimated effect of jealousy, it showed the importance of jealousy from a religion side. Then it mentioned the legitimate judgement for it. I also showed limitations and parts of jealousy.

Then I mentioned some of the legitimate judgements in which the diseases of judgement was "Jealousy" which depended on this on the Holy Koran and prophet's saying. I mentioned some of the judgement in which scientists believed that wisdom has jealousy in its legislation. Ask God help and happiness.